

محامي عصام سلطان: القومي لحقوق الإنسان رفض مساعدتنا



الأحد 12 يوليو 2015 12:07 م

قال أحمد أبو العلا ماضي، أحد أعضاء فريق الدفاع عن النائب عصام سلطان، إنه استغاث بالمجلس القومي لحقوق الإنسان، لإنقاذ موكله فرد عليه المجلس بأن "النظام المصري مجرم وأنى ليقتل معارضيه".

وقال ماضي، عبر فيس بوك: "ليس لدينا تأكيد بشأن الأخبار المتناقلة بإصابة الأستاذ عصام سلطان داخل سجن العقرب؛ حيث إن الزيارة ممنوعة عنه نهائياً منذ شهرين، سواء زيارات الأسرة أو المحامين، هو والمهندس حسام خلف وكل المعتقلين داخل سجن العقرب، رغم حصولنا على حكم نهائي بأحقية الأستاذ عصام في الزيارة الاعتيادية الأسبوعية، وترفض وزارة الداخلية تنفيذ الحكم".

وأضاف: "لكن المؤكد أنه محبوس حبساً انفرادياً، منذ اعتقاله في 29 يوليو 2013م، وينام على الأرض بعد استيلاء إدارة السجن على السرير والمرتبة، رغم قيام الأستاذ عصام بإجراء عملية جراحية خطيرة، وتركيب عدد 6 مسامير بفقرات ظهره، وهو الأمر الذي قد يؤدي لإصابته بالشلل لا قدر الله، إذا استمر الوضع على هذا النحو، وقد تقدمت بشكوى إلى المجلس القومي لحقوق الإنسان، ولم يحركوا ساكناً، وتحججوا بأن هذا النظام هو نظام مجرم، أنى ليقتل معارضيه، وأن رئيس مصلحة السجون يرفض مقابلتهم وأنهم لا يملكون من أمرهم شيئاً".

وتابع: "كذلك تقدمت ببلاغ للنيابة العامة بوقائع التعذيب هذه، ومنع الزيارات رغم صدور حكم لنا بأحقية الزيارة، وأن وزارة الداخلية تمتنع عن تنفيذ حكم محكمة، ولم تحرك النيابة ساكناً أيضاً، كذلك قامت إدارة سجن العقرب بالاستيلاء على ساعات المعتقلين حتى لا يعلموا أوقات الصلاة، محاولين تحطيمهم نفسياً داخل زنازينهم الانفرادية في إجراءات قمعية تصعيدية، كما منعت إدخال الطعام أو شراءه عن طريق كافتيريا السجن وتكتفي بوجبة بسيطة لا تُشبع طفلاً صغيراً ولا تصلح للاستهلاك الآدمي".